مُعجزاتُ ذي اللِّوا أعجزتْ للأنبياءِ
لا لهمْ مُعجزٌ البقا خارجٌ من البناءِ
فيهِ اليومَ معلمٌ ياستلامِ ذي الكرامةِ
والحيِ يومَ القيمهْ لعلعتْ لكلِّ رائي
مثلما عن قاتهِ طائرُ البريشِ جاءْ حينما الهادي دعاهُ فهوَ نامي بالبقاءِ
ثمَّ مثلُ الصخرِ حالاً نحوَ مخلهِ اتصالا
من فيهِ أمنَ حالاً سائلٍ بلا امتراءِ
هكذا اشقين جاهْ بدرتمِ اذ دعاهْ
موميا بالشقِّ ماهو مثلُ طاها في البهاءِ
ثمَّ كالصخرِ وعدقا عادَ بعدكَ بشقِّ
بالتيامِ مثلَ فتقٍ صدرهُ بلا اعتناءِ
هكذا السدرةُ شقاً اذ سري نصفين بقا
هكذا الإلهُ حقاً في سبيلِ الاهتداءِ
قالتْ فركبتُ الدابةَ الصعبةَ التاحلةَ فجعلتُ

بحملين كلَّ يومٍ وجبا الوراي بأمينِ ظاهرِ الصلاتِ
إلهي يا إلهَ الذي رماهما بالعدا باباً أو دخولِ الوقتِ آتِ
إنما أحياهما خيرُ الورى داعيا ربهما بعدَ الممات
ثمَّ صارا بعدَ إيمانٍ به وبيارا فاقدينِ للحياةِ
هذهِ روايةٌ صحيحةٌ عن ثقاتٍ عن ثقاتٍ
هكذا أخي الرسولُ المصطفى محمدٌ تينِ صابرينِ كالزفاتِ
قالتْ فأخذتهُ عليهِ الصلاةُ والسلامُ ودخلتْ بهِ على الأصنامِ
خرتِ الأصنامُ مثلَ ماهوتْ ليلةَ الميلادِ في قولِ الصحابِ
هكذا يومَ خروجِ المصطفى إذ من بيتٍ محرومٍ بهابِ
وكذا عندَ افتتاحِ مكةَ وبأيامٍ سواها في الترابِ
كمْ مرارٍ قالتِ الأصنامُ قدْ حابَ من كذبَ هذا بالعقابِ
قالتْ حليمةُ فجئتُ إلى الحجرِ الأسودِ فقبلتهُ ثمَّ خرجتُ من
مكاني حتى التصقَ بوجهي صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فبجلتهُ
الصلاةُ للنبي والسلامُ للمصطفى الشفيعِ المجتبى وهو خيرُ الأنبيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)